

Distr.
GENERAL

A/52/717
10 December 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البنود ٣٨ و ٨١ و ٩٧ من جدول الأعمال

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات
في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

صون الأمن الدوليالتنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة ٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ موجهة الى
الأمين العام من الممثلين الدائمين لكازاخستان وجورجيا
لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيا نص الإعلان المتعلق بزيادة تنمية التعاون بين جمهورية كازاخستان وجورجيا
الصادر عن رئيس جورجيا، السيد إدوارد شفرنادزه، ورئيس كازاخستان، السيد نور سلطان نزار باييف،
خلال زيارة رسمية قام بها الرئيس شفرنادزه لألما - آتا (انظر المرفق).

وأطلب إليكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود
٣٨ و ٨١ و ٩٧ من جدول الأعمال.

(توقيع) أكمارال أريستانبيكوف
السفيرة
الممثلة الدائمة لجمهورية
كازاخستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بيتر شخيدزه
السفير
الممثل الدائم لجورجيا
لدى الأمم المتحدة

مرفق

إعلان بشأن زيادة تنمية التعاون بين
جورجيا وجمهورية كازاخستان

[الأصل: بالروسية]

إن جورجيا وجمهورية كازاخستان اللذين سيشار إليهما فيما بعد باسم الطرفين،

إذ تسترشدان بأحكام معاهدة المبادئ الأساسية للعلاقات بين جورجيا وجمهورية كازاخستان المؤرخة ١ حزيران/يونيه ١٩٩٣، وهي أساس زيادة تعميق العلاقات الودية التقليدية بين البلدين،

وسعيا منهما إلى استغلال الإمكانيات المادية والفكرية للبلدين بشكل أفضل، ووضع النهج اللازمة وإنشاء الآليات الفعالة من أجل التنفيذ العملي للمهام المحددة لتعميق التعاون بين الدولتين،

وإذ تؤكدان الالتزام بمبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها عامة، وبمقاصد ومبادئ ميثاق منظمة الأمم المتحدة، وأحكام الوثيقة الختامية لهلسنكي، وميثاق باريس الخاص بأوروبا الجديدة وغير ذلك من الوثائق المؤسسة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

تعلنان ما يلي:

١ - أن الطرفين مقتنعان بأن تنمية العلاقات على أساس مبادئ المساواة، والاستقلال واحترام سيادة أحدهما الآخر تفتح الباب لإمكانيات جديدة لبلوغ مستويات رفيعة من التعاون المجدي للطرفين في جميع المجالات التي تمثل أهمية متبادلة لهما؛

٢ - يقدم الطرفان لأحدهما الآخر، وبكل وسيلة ممكنة، المساعدة في مجال اندماجهما في الهياكل الرسمية الدولية والإقليمية مع مراعاة المصالح الوطنية لكل منهما؛

٣ - يرى الطرفان أن التطبيق الدقيق للمبادئ الواردة في الوثائق المؤسسة لمنظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وغيرهما من المنظمات الدولية والإقليمية عامل هام في تعزيز الثقة والأمن في المجال الأوروبي الآسيوي، وإعمال حقوق الإنسان وحياته الأساسية؛

٤ - أن الطرفين، إذ يقدران غاية التقدير وثائق مؤتمر قمة لشبونة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، فإنهما يعربان عن ثقتهما في أنها ستسهم في التسوية السلمية للمنازعات، وأنها ستبني ضمانات الأمن والثقة التي يمكن الاعتماد عليها في المجال الأوروبي والآسيوي بأكمله؛

٥ - يرى الطرفان أن من غير المقبول ظهور خطوط تقسيمية جديدة في القارة وتقويض مناخ الثقة والتعاون في العالم، ويوليان أهمية كبرى لبرنامج منظمة حلف شمال الأطلسي "الشراكة من أجل السلام"، الذي يدعو إلى القيام بدور هام في تعزيز الأمن والاستقرار في العالم؛

٦ - أن الطرفين مقتنعان، بأن مراعاة المبادئ العامة في السيادة، والمساواة، والسلامة الإقليمية، وحرمة الحدود، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأحدهما الآخر، والتسوية السلمية للمنازعات، وكذلك قواعد القانون الدولي المعترف بها عامة هي ضمان السلام والأمن الدوليين؛

٧ - يدين الطرفان بحزم أعمال العدوان، والانفصالية والإرهاب في جميع أشكالها ومظاهرها، التي تعرض للخطر السلامة الإقليمية وأمن الدول، وتزعزع وتقوض أسس المجتمع المدني وتنال من حقوق الإنسان وحياته الأساسية؛

٨ - ترتبط كازاخستان، عن فهم، بالسلام الذي تسعى جورجيا إلى إرسائه من أجل تحقيق الوحدة الوطنية وترى أن استعادة السلامة الإقليمية لجورجيا شرط من الشروط الهامة لإقامة السلام وتعزيز الأمن في القوقاز؛

٩ - يولي الطرفان أهمية كبرى للتعاون في إطار رابطة الدول المستقلة ويعربان عن رغبتهما في تحسين أنشطة رابطة الدول المستقلة على أساس المبادئ المعترف بها عامة في القانون الدولي ووفقا للمصالح الوطنية؛

١٠ - يعمل الطرفان، بكل وسيلة ممكنة، على تنمية التعاون التجاري - الاقتصادي بين بلدان حوضي البحر الأسود وبحر قزوين؛

١١ - يتخذ الطرفان الإجراءات اللازمة للإنفاذ العملي لممر النقل الأوروبي - الآسيوي، وتشغيله، بوصفه عاملا هاما في تنمية التعاون الإقليمي.

ويولي الطرفان أهمية قصوى للاستغلال الفعال للموارد الهيدروكربونية المتوفرة وتهيئة الأحوال المواتية للتعاون في مجال النفط الغازي.

وتؤيد جورجيا رغبة جمهورية كازاخستان في استحداث طرق فعالة يُعوَّل عليها لنقل مواردها الهيدروكربونية الى الأسواق الدولية وتعلن أن جمهورية كازاخستان ستهيئ الأحوال المواتية لنقلها عبر أراضي جورجيا؛

١٢ - إذ يولي الطرفان أهمية كبرى للاندماج في نظام التجارة الدولية، فإنهما يشيران الى ضرورة الاستغلال الأكمل والمكثف للإمكانيات الضخمة لعلاقاتهما، القائمة على أساس مبادئ مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة "غات")، منظمة التجارة العالمية، والإسهام بكل وسيلة ممكنة في استعادة الصلات الاقتصادية بشروط جديدة؛

١٣ - انبثاقا من الأسس التعاهدية - القانونية القائمة بين الطرفين، وإمكانيات العلاقات القائمة بينهما وانبثاقا كذلك من مصالحهما الوطنية، يسلم الطرفان، بضرورة العمل، بكل طريقة ممكنة، على حفز التعاون في شتى المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية؛

١٤ - انبثاقا من وعيهما بالعلاقات الودية التقليدية القائمة بين الشعبين، بوصفها خاصية تاريخية هامة وضرورة الحفاظ عليها، سيعمل الطرفان، بكل وسيلة ممكنة، على الإسهام في تعزيز أصالة الكازاخستانيين الذين يقيمون في جورجيا، وتعزيز أصالة الجورجيين الذي يقيمون في كازاخستان، وكذلك إنفاذ حقهم في استعمال تراثهم الثقافي، وممارسة شعائرهم الدينية، واستخدام لغتهم بحرية في حياتهم الخاصة والعامة؛

١٥ - يعمل الطرفان على تنمية الصلات البرلمانية، والتعاون وتبادل الخبرات سواء في مجال أنشطة سن القوانين، أو في مجال إنشاء المؤسسات الديمقراطية؛

١٦ - يعمل الطرفان، بشكل منتظم، على تبادل الخبرات والمعلومات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية، في سياق الإصلاحات الجارية في بلديهما في شتى مجالات الحياة.

حرر في مدينة ألما - آتا في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ من نسختين، نسخة باللغة الكازاخستانية ونسخة باللغة الجورجية، على أن يكون معلوما أن كل نص له نفس الحجية.

رئيس جمهورية كازاخستان
ن. نزاز باييف

رئيس جورجيا
إ. شفرنادزه

— — — — —